ابن حري .

(قال الأقارب لا تغررك كثرتنا ... وأغن نفسك عنا أيها الرجل) .

(عل بني يشد الله أعظمهم ... والنبع ينبت قضبانا فيكتهل) .

وكان فرس الاخنس بن شهاب يسمى العصا والاخنس فارس العصا وكان لجذيمة الابرش فرس يقال لها العصا ولبني جعفر بن كلاب شحمة والغدير والعصا فشحمة فرس جزء بن خالد والعصا فرس عوف بن الاحوص والغدير فرس شريح بن الاحوص والعصا أيضا فرس شبيب ابن كعب الطائي وقال بعضهم او بعض خطبائهم .

(وليس عصاه من عراجين نخلة ... ولا ذات سير من عصي المسافر) .

(ولكنها إما سألت فنبعة ... وميراث شيخ من جياد المخاصر) .

والرجل يتمنى اذا لم يكن له قوة وهو يجد مس العجز فيقول لو كان في العصا سير وكذلك قال حبيب بن أوس .

(مالك من همة وعزم ... لو انه في عصاك سير) .

(رب قليل حدا كثيرا ... كم مطر بدؤه مطير) .

(صبرا على النائبات صبرا ... ما فعل الله فهو خير) .

و اذا لم يجعل المسافر في عصاه سيرا سقطت من يده اذا نعس .

وسئل عن قوله (ولي فيها مارب أخرى) قال لست أحيط بجميع مآرب موسى عليه السلام ولكني سأنبئكم جملا تدخل في باب الحاجة الى العصا من ذلك أنها تحمل للحية والعقرب والذئب والفحل الهائج ولعير العانة في زمن هيج الفحول وكذلك فحول الجحور في المروج ويتوكأ عليها الكبير الدانف والسقيم المدنف والاقطع الرجل والاعرج فانها تقوم مقام رجل أخرى وقال أعرابي مقطوع الرجل .

(الله يعلم أني من رجالهم ... وإن تخدد عن متني أطماري) .

(وإن رزئت يداكانت تجملني ... وان مشيت على زج ومسمار) .

والعصا تنوب للأعمى عن قائده وهي للقصار والفاشكار والدباغ ومنها المفأد للملة ومحراك للتنور قال الشاعر .

(اذا كان ضرب الخبز مسحا بخرقة ... وأخمد دون الطارق التنور)